

# الروضة البهية في بيان حياة المؤمن اليومية

جمع وترتيب: أبو سند بن التهامي

1443 هجرية/2021 ميلادي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ثم أما بعد

وما زال قطار العمر يجري والأيام تمر على الإنسان تلو الأيام وفي خلالها مواسم عظيمة وعبادات كثيرة قد يعلمها بعض الناس وقد يجهلها البعض الآخر، ولكن أكثر الناس يتعلق بأحط الأمور ويترك معاليها، فراحوا وكل أمانيتهم ليلاً ونهاراً سرا وجهاراً يبحثون عن الدرهم والدينار وغفلوا عن ما أعده لهم العزيز الغفار من جنات وانهار لكل من عبد الله على كل الأحوال من بداية يومه إلى آخر النهار. فأحببت من خلال هذا البحث أن اجمع بعض الطاعات بأدلتها من الكتاب والسنة الصحيحة لإنسان يبدأ يومه من استيقاظه إلى أن يضع رأسه على الفراش لينام مكتملاً يومه في طاعة لله عز وجل، ثم يستمر في طاعة الله من أول أيام الأسبوع إلى آخر أيامه، ومن أول أيام الشهر إلى أن يطلع هلال الشهر الذي يليه، وكذلك من بداية السنة القمرية إلى آخر أيام السنة فيصبح هذا الإنسان في طاعة كاملة من سنة إلى أخرى حتى يوافيه الأجل فيكون بإذن الله تعالى من أصحاب الجنة.

والآن نبدأ بإذن الله تعالى مشوار الطاعة في أول أيام السنة



الفصل الاول  
البرنامج اليومي للمؤمن

## دعاء الاستيقاظ

يستيقظ المؤمن من نومه على ذكر الله تعالى قائلاً: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) صححه الألباني، ويقول (الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره) صححه الألباني.

## التسوك عند الاستيقاظ

فإذا ما استيقظ من نومه بدأ بالسواك إتباعاً لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث (كان لا ينام إلا والسواك عنده فإذا استيقظ بدأ بالسواك) حسنه الألباني.

## ذكر دخول الحمام والخروج منه

قبل أن يدخل الخلاء يقول اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث مقدماً رجله اليسرى وذلك كما ورد في الحديث النبوي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) صححه الألباني. وإذا خرج قدم رجله اليمنى قائلاً (غُفْرَانُكَ) صححه الألباني.

## الوضوء

بعد ذلك يقوم فيتوضأ فيحسن وضوئه عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يتزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة وتكتب الأخرى حسنة حتى يدخل المسجد) صححه الألباني.

## التسوك عند الوضوء

وفي إثناء الوضوء وعند المضمضة يستاك المؤمن عملاً بقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَوْ لَأَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتَهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ) صححه الألباني، والمقصود بـ (مَعَ الْوُضُوءِ) أي عند المضمضة ليحصل به وبالمضمضة تنظيف الفم.

## الدعاء بعد الوضوء

فإذا فرغ من وضوئه قال أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عملاً بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم (ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) مسلم، كما يستحب له أن يقول عقب الوضوء أيضاً (سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب إليك) صححه الألباني.

## صلاة سنة الوضوء

وبعد أن يكمل وضوءه يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه فيتحصل بإذن الله تعالى على الأجر المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسَبِّغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ) صححه الألباني

## ذكر الأذان

فإذا سمع الأذان قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم (إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال : أشهد أن محمدا رسول الله قال : أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : حي على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر قال : الله أكبر الله أكبر ثم قال : لا إله إلا الله قال : لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة) صححه الألباني

## الدعاء بعد الأذان

ثم يقول بعد الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ، فيحصل على اجر هذا الدعاء المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة) صححه الألباني ، فإذا أتم هذا الدعاء دعا الله عز وجل بما شاء من الدعاء لان هذا الوقت وقت إجابة كما اخبر بذلك الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال (ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا) صححه الألباني.

## صلاة الفجر

يقوم بعد ذلك المؤمن فيصل ركعتين هما خير من الدنيا وما فيها ، أنهما ركعتي الفجر ، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) مسلم ، ومن السنة أن يقرأ فيهما سورتي الإخلاص والكافرون لقوله صلى الله عليه وسلم (نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين قبل الفجر (قل هو الله أحد) و(قل يا أيها الكافرون)) صححه الألباني.

## التزين للمسجد

يلبس المؤمن أحسن الثياب وأفضلها للذهاب إلى المسجد وذلك عملا بقول الله عز وجل (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) الأعراف 31.

## دعاء لبس الثوب

فإذا لبس المؤمن قميصه بدأ بميامنه إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يحب التيامن في شأنه كله فإذا ما لبس ثوبه قال (الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة) صححه الألباني.

## ذكر الخروج من البيت

فإذا ما أراد المؤمن الخروج من البيت تحصن من الشيطان وذلك كما ورد عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ قَالَ يَعْزِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ . لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ : كَفَيْتَ وَوَقَيْتَ وَهَدَيْتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لِشَيْطَانٍ آخَرَ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هَدَيْتَ وَكَفَيْتَ وَوَقَيْتَ) صححه الألباني.

## ذكر الذهاب إلى المسجد

يقول المؤمن في إثناء طريقه إلى المسجد (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا .اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا) البخاري ومسلم.

## ذكر الدخول إلى المسجد

يدخل المؤمن المسجد مقبدا رجله اليمنى ويقول ذكرا يحفظه من الشيطان سائر اليوم وذلك كما ورد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم) صححه الألباني.

## تحية المسجد

لا يجلس المؤمن في المسجد حتى يصل ركعتين وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس في المسجد قبل الصلاة قال صلى الله عليه وسلم (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين) البخاري ومسلم. وقد اخبرنا عليه السلام (إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين) صححه الألباني.

## الصلاة بين الأذان والإقامة

يصلي المؤمن ركعتين بين الأذان والإقامة عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم (بين كل أذانين صلاة) البخاري

## الدعاء بين الأذان والإقامة

يرفع المؤمن يديه إلى السماء داعياً الله عز وجل في هذا الوقت لأنه من أوقات الاستجابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) صححه الألباني.

## الوقوف في الصف الأول وعن يمين الإمام

يتحرى المؤمن الوقوف في الصف الأول وذلك لفضل ذلك حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) صححه الألباني. كما يتحرى الوقوف عن يمين الإمام لقوله صلى الله عليه وسلم (إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف) صححه الألباني.

## الخشوع في الصلاة

يؤدي المؤمن صلاته في خشوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من توضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى ركعتين - أو أربعاً - يحسن فيهما الذكر والخشوع ثم استغفر الله عز وجل غفر له) صححه الألباني.

## معقبات الصلاة

بعد الفراغ من الصلاة يقوم المسلم بأداء الأذكار فيقول (أستغفر الله) ثلاث مرات . ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا حول ولا قوة إلا بالله . لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن . لا الله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . ثم بعد ذلك يقول (سبحان الله والحمد لله . والله أكبر) ثلاثاً وثلاثين مرة ويقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . ويقول بعد صلاة المغرب والفجر مع ما تقدم لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير . عشر مرات. والسنة للإمام والمنفرد والمأموم الجهر بهذه الأذكار بعد كل صلاة فريضة جهرًا متوسطًا ليس فيه تكلف فقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته).

ثم يشرع أن يقرأ (آية الكرسي) سرا ثم يقرأ (قل هو الله أحد . وقل أعوذ برب الفلق . وقل أعوذ برب الناس) سرا . وبعد المغرب والفجر يكرر (قل هو الله أحد . وقل أعوذ برب الفلق . وقل أعوذ برب الناس) ثلاث مرات.

## ذكر الله حتى تطلع الشمس

بعد أن يتم المؤمن معقبات الصلاة يقوم بعبادة هي في اجر حجة وعمرة تامة كما قال الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة) صححه الألباني.

## أذكار الصباح

يقوم المؤمن بأداء أذكار الصباح وهي المذكورة في الاحاديث الآتية :

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) صححه الألباني

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) قَالَ ( وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلُ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلُ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) البخاري

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لُقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لُدَّعْتَنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ (أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أُمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ) مسلم

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ) صححه الألباني.

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلُ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ) مسلم  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ، قَالَ: ( قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ) قَالَ: (فَلَهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أُمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ) صححه الألباني.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظْمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) صححه الألباني.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أُمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ وَإِذَا أُمْسَى قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أُمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) صححه الألباني.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عِدْلٌ رَقَبَةٍ مِنْ وَدِّ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرَفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أُمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ) صححه الألباني.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي) صححه الألباني.

عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ (قُلْ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تُصْبِحُ: لُبَّيْكَ اللَّهُمَّ لُبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتُ كَانَ وَمَا لَمْ نَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوْفَّقَنِي مُسْلِمًا، وَالْحَقَنِي بِالصَّالِحِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَمَاتِ، وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً مُحِبَّطَةً أَوْ ذَنْبًا لَا يَغْفُرُ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُكَ- وَكُفَى بِكَ شَهِيدًا -أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكَلَّمْتَنِي إِلَى نَفْسِي تَكَلَّمْتَنِي إِلَى ضِعْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) حسنه الألباني.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ قَالَ "سُبْحَانَ اللَّهِ" مِائَةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ "الْحَمْدُ لِلَّهِ" مِائَةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ" مِائَةً مَرَّةً، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" مِائَةً مَرَّةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِءْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ) حسنه الألباني.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ (أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) صححه الألباني.

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُمْسَى قَالَ (أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ...) (مسلم).

## الدعاء عند الخروج من المسجد

فإذا ما أراد الخروج من المسجد قدم رجله اليسرى قائلاً (بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)مسلم.

## صلاة الضحى

يقوم المؤمن بالتصدق على كل عظم أو مفصل في كل يوم وذلك بصلاة ركعتين عند الضحى قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)صححه الألباني.

## السنن الراتبية

بعد أن وضع المؤمن اللبنة الأولى لإنشاء قصرًا في الجنة يقوم الآن بتكملة بناء القصر، فبعد أن صلى الفجر بقى عليه أن يصلى أربعة ركعات قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فيكون بهذه الركعات الاثنى عشر قد قام بإنشاء القصر كما اخبرنا بذلك الحبيب المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال (من صلى في يوم وليلة ثماني عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر صلاة الغداة)صححه الألباني.

## صلاة أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعده

عملاً بالحديث النبوي الشريف (مَنْ حَافِظٌ عَلَى أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ قَبْلُ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَ عَلَى النَّارِ)صححه الألباني. يحافظ المؤمن على هذه الصلوات حتى يتحصل على الثواب المذكور في هذا الحديث.

## صلاة أربع ركعات قبل العصر

لينال المؤمن رحمة من الله تعالى يصلى أربع ركعات قبل العصر، عن ابن عمر قال قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً)حسنه الألباني

## صلاة ركعتان بعد العصر

ولأن النبي صلى الله عليه وسلم (كان لا يدع ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر)صححه الألباني يحافظ المؤمن على ما كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يدعهما.

## أذكار المساء

يقوم المسلم بأذكار المساء قبل غروب الشمس وقد سبق وان ذكرناها مع أذكار الصباح.

## صلاة ركعتين قبل المغرب

إتباعاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم (صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء) البخاري يصل المؤمن ركعتين قبل المغرب، فقد كان الصحابة يبديرون بالصلاة بعد أذان المغرب وقبل صلاة المغرب عن أنس رضي الله عنه قال (كنا بالمدينة إذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين، حتى إن الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما) مسلم.

## فضل قيام الليل

وبعد أن تقارب اليوم على الانتهاء يقوم المؤمن بعبادة تجمع بين خير الدنيا والآخرة، عبادة يجيها الله سبحانه وتعالى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر) صححه الألباني، وقال صلى الله عليه وسلم (عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطرودة للداء عن الجسد) صححه الألباني.. فبين صلى الله عليه وسلم ما فيه من المصلحة بالقرب إلى الله وموافقة الصالحين من دفع المفسدة بالنهي عن المستقبل من السيئات، والتكفير للماضي منها. ووقت صلاة الليل من بعد صلاة العشاء إلى الفجر، لقوله صلى الله عليه وسلم (إن الله زادكم صلاة، وهي الوتر، فصلوها بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر) صححه الألباني.

والأفضل في آخر الليل لمن قدر على ذلك قال عليه السلام (من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل) صححه الألباني.

و صلاة الليل تجزى حتى لو اقتصر على ركعة الوتر فقط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل) صححه الألباني.

وأكثرها إحدى عشرة ركعة عن عائشة رضي الله عنها قالت (ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة) أخرجاه الشيخان.

وكانت صلواته صلى الله عليه وسلم أنواع: ركعة واحدة - ثلاث ركعات مفصولة يسلم بين الشفع والوتر - ثلاث ركعات غير مفصولة أي أنه لا يقعد بين الشفع والوتر - خمس ركعات لا يقعد إلا في آخرهن ويسلم - سبع ركعات يقعد في السادسة يتشهد ويصلي على النبي ثم يقوم ولا يسلم ثم يقوم إلى السابعة ويتمها - تسع ركعات يتشهد في الثامنة ولا يتمها، ثم يقوم إلى التاسعة فيتمها - إحدى عشرة ركعة، يسلم في كل ركعتين، ثم يأتي بواحدة. ثلاث عشرة ركعة، منها ثمانية يسلم بين كل ركعتين، ثم يوتر بخمس لا يجلس ولا يسلم، إلا في الخامسة - إحدى عشرة ركعة، يصلي منها أربعاً بتسليمه واحدة، ثم أربعاً كذلك، ثم ثلاثاً - إحدى عشرة ركعة، منها ثماني ركعات لا يقعد فيها إلا في الثامنة، يتشهد ويصلي على النبي ثم يقوم ولا يسلم، ثم يوتر بركعة، ثم يسلم، فهذه تسع، ثم يصلي ركعتين، وهو جالس.

ويستحب له أن يقول بعد صلاة الوتر سبحان الملك القدوس عن أبي بن كعب قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس) صححه الألباني.

## فضل قراءة القرآن

يُحَافِظُ الْمُؤْمِنُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَمَّا فِي تِلَاوَتِهِ مِنَ الْأَجْرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤَجَّرُونَ عَلَيْهِ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ { الم } حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلْفٌ عَشْرٌ وَوَلَامٌ عَشْرٌ وَمِيمٌ عَشْرٌ فَتِلْكَ ثَلَاثُونَ) حَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ

## أذكار النوم

وبعد ذلك يذهب المؤمن إلى فراشه ويقوم بأذكار النوم الواردة في الأحاديث الآتية:

عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا أُتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وعنه رضي الله عنهما قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ نَامَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجِي مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسَلْتَ) الْبَخَارِيُّ.

وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ (اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَ أَحْيَا) الْبَخَارِيُّ  
وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كُفَّتْهُ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، أَوْ إِذَا أَخَذْتَمَا مَضْجَعَكُمَا فَكُبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلِهِ إِزَارَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَرْحَمْهَا، وَإِنْ أُرْسَلْتَهَا، فَأَحْفُظْهَا بِمَا تَحْفُظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

وَعَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَنَا وَأَوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي) مُسَلَّمٌ


وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَنَّهُ أَتَاهُ آتٌ يَجْتُو مِنَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ قَدْ جَعَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ قَالَ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

عليه وسلم قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وكانوا أحرص شيء على الخير فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال صدقك وهو كذوب ذاك شيطان(صححه الألباني

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات) صححه الألباني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمها، فإنها براءة من الشرك) صححه الألباني.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه) صححه الألباني



الفصل الثاني  
البرنامج الاسبوعي للمؤمن

## يوم الاثنين

هذا يوم ترفع فيه الأعمال وهو كذلك يوم ولد فيه سيد ولد ابن آدم محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان صحابة رسول الله يداومون صيام ذلك اليوم إقتداء بقدوتهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء عن مؤلى أسامة بن زيد أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مؤلاه لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وأنت شيخ كبير فقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم (كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) صححه الألباني ، فالبرغم من انه كان شيخ كبير إلا انه كان يصوم ذلك اليوم فحربا بالمؤمن أن يصوم ذلك اليوم.

## يوم الخميس


يصوم المؤمن ذلك اليوم وقد سبق وان عرفنا أن ذلك اليوم تعرض فيه الأعمال عن مؤلى أسامة بن زيد (كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وسئل عن ذلك فقال إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس) صححه الألباني

## يوم الجمعة

يستقبل المؤمن يوم هو أفضل أيام الأسبوع يوم هدى الله تعالى أمة محمد صلى الله عليه وسلم إليه، وأضل الأمم الماضية عنه، هو (خير يوم طلعت فيه الشمس ، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها)مسلم ، ففي هذا اليوم (ما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا رياح، ولا جبال، ولا بحر، إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة)حسنة الألباني فبعد أن يقوم المؤمن بما سبق ذكره في الأيام العادية يقوم بالاستعداد لاستقبال يوم الجمعة فيغتسل ويتطيب ويلبس أحسن الملابس وأفضلها عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (لما يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى)البخاري ثم يذهب مبكراً إلى المسجد وفي الساعة الأولى حتى ينال اجر من ذهب في أول ساعة من الجمعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر)البخاري ومسلم ، فإذا ذهب إلى المسجد صلى ما شاء الله له أن يصلى حتى يصعد الخطيب المنبر ، وبعد الانتهاء من الجمعة يصلى سنتها أن كان في المسجد أربعاً ، لما روى الترمذي من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً) وإن كنت في البيت فصل ركعتين ، لما ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يصلي ركعتين في بيته) ، ثم بعد ذلك يتناول طعامه ويستريح ، لما روى البخاري من حديث سهل بن سعد قال (ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة) ، وبعد ذلك

يصلى العصر ويمكث فيه إلى المغرب يدعوا الله تعالى لعله يوافق ساعة الاستجابة المذكورة في حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها). ووقت هذه الساعة اخبرنا بها الرسول حيث قال صلى الله عليه وسلم (التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس) صححه الألباني. وحافظ المؤمن على قراءة سورة الكهف فقد وردت نصوص في فضل قراءتها ، عن أبي سعيد الخدري قال (من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق) له حكم الرفع كما قال الألباني. كما يكثر المؤمن في هذا اليوم من الصلاة على الرسول الكريم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً) حسنه الألباني.






الفصل الثالث  
البرنامج الشهري للمؤمن

## ذكر رؤية الهلال

هذا هو أول أيام الشهر العربي فإذا ما شهد المؤمن الهلال قال (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تَحِبُّ وَتَرْضَى رَبَّنَا وَرَبِّكَ اللَّهُ) صححه الألباني.

## صيام الأيام البيض

يستحب للمؤمن صيام ثلاثة أيام من كل شهر لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، ولقد بين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن هذه الأيام هي الثلاث عشر والرابع عشر والخامس عشر قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنْ الشَّهْرِ فُصِّمُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ وَخَمْسُ عَشْرَةَ) صححه الألباني.



الفصل الرابع  
البرنامج السنوي للمؤمن

## شهر محرم

يقوم المؤمن بصيام ما استطاع صيامه من هذا الشهر لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ) مسلم.

ويزداد فضل الصيام يوم التاسع و العاشر من هذا الشهر عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ) البخاري ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ (حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مسلم. ولقد سئل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صيام يوم عاشوراء فقال (يكفر السنة الماضية) مسلم.

## شهر رجب

يقول المؤمن في أول أيام هذا الشهر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث كان (إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبارك لنا في رمضان) ، أما عن صيام هذا الشهر فقد قال ابن حجر: لم يرد في فضل شهر رجب ، ولا في صيامه ، ولا في صيام شيء منه معين ، ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة اهـ.

## شهر شعبان

لقد أخبرتنا السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا انه (لم يكن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم من شهر أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وفي رواية كان يصوم شعبان إلا قليلاً) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، فيستحب للمؤمن أن يصوم من هذا الشهر استعداداً لشهر رمضان وإقتداءً بسيد الأنام صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولقد بين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فضل هذا الشهر فقال (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين ، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) صححه الألباني. وفي هذا الشهر ليلة النصف قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إذ كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا ، فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له! ألا مسترزق فأرزقه! ألا مبتلى فأعافيه! ألا كذا ألا كذا، حتى يطلع الفجر) وفي هذه الليلة يطلع الله عز وجل على أهل الأرض قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقه ، إلا لمشرك أو مشاحن) حسنه الألباني.

## شهر رمضان

انه شهر رمضان وما أدراك ما رمضان شهر القران شهر فتح أبواب الجنان شهر العتق من النيران شهر التوبة والغفران فإذا ما ثبت شهر رمضان بادر المؤمن بتثبيت النية قبل الفجر ، لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفُجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ) صححه الألباني ، ثم يتسحر لان في السحور بركة قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً) متفق عليه ، وهكذا يستمر في عبادة الله عز وجل من صيام وقيام لصلاة التراويح قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، حتى إذا جاءت العشر الأواخر فعل كما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفعل حيث (كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله، وجد وشد المنزر) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وفي هذه الأيام توجد ليلة خيرا من ألف شهر وهي ليلة القدر فان (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وقبل نهاية هذا الشهر الكرم يقوم المؤمن بإخراج صدقة الفطر فهي طهرة للصائم من اللغو والرفث قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين) صححه الألباني.

## عيد الفطر

ولأنه (من السنة أن يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج ولو بتمرة) صححه الألباني يقوم المؤمن بالإفطار قبل أن يذهب إلى المصلى ثم يكبر ، وقد كان ابن عمر (إذا غدا يوم الفطر ، ويوم الأضحى يجهر بالتكبير حتى يأتي المصلى ، ثم يكبر حتى يأتي الإمام) صححه الألباني ، وبعد أن يصلي العيد في المصلى يقوم بصلاة ركعتين في المنزل سنة العيد حيث (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم العيد حتى يطعم، فإذا خرج صلى للناس ركعتين، فإذا رجع صلى في بيته ركعتين، وكان لا يصلي قبل الصلاة شيئا) حسنه الألباني ، ومن السنة أن يذهب المؤمن إلى المصلى من طريق ويرجع من طريق آخر وبعد ذلك يذهب إلى أهله وأصدقائه وجيرانه ليهنئهم بالعيد.

## شهر شوال

فبعد أن صام المؤمن شهر رمضان استحب له صيام ستة أيام من شوال وليتحصل على الأجر المذكور في قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) مُسَلِّمٌ. لأنه (من صام رمضان فشهر بعشرة أشهر، وصيام ستة أيام بعد الفطر فذلك تمام صيامه السنة).

## شهر ذو الحجة

يستغل المؤمن هذه الأيام بطاعة الله وذكره والقيام بالواجبات من نوافل العبادات كالصلاة والصدقة والجهاد والقراءة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ذلك فإنها من الأعمال التي تضاعف في هذه الأيام، فالعمل فيها وإن كان مفضولاً فإنه أفضل وأحب إلى الله من العمل في غيرها قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رَسُولُ اللَّهِ ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)البخاري، فإذا ما أهل هلال الشهر عمل بقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره)مسلم، وهذا النهي ظاهرة أنه يخص صاحب الأضحية ولا يعم الزوجة ولا الأولاد إلا إذا كان لأحدهم أضحية خصه، كما يحافظ المؤمن على التكبير في هذه الأيام في جميع الأوقات من ليل أو نهار إلى صلاة العيد، وقد كان (ابن عمر أبي هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في العشر، فيكبرون ويكبر الناس بتكبيرتهما)البخاري، وقد روى إسحاق رحمه الله عن فقهاء التابعين رحمة الله عليهم أنهم كانوا يقولون في أيام العشر (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد)، ويستحب رفع الصوت بالتكبير في الأسواق والدور والطرق والمساجد وغيرها لقوله تعالى (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)البقرة 185. فإذا ما جاء يوم عرفة اليوم الذي قال عنه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة)مسلم، يقوم المؤمن بصيام هذا اليوم فقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صوم يوم عرفة؟(يكفر السنة الماضية والباقية)مسلم

## عيد الأضحي

يعلم المؤمن أن للمؤمنين في الدنيا ثلاثة أعياد لا غير، عيد يتكرر في كل أسبوع وهو يوم الجمعة، وعيدان يأتيان في كل عام مرة، وهما عيد الفطر والأضحي، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما، فقال (إن الله قد أبدلكم يومين خيراً منهما: يوم الفطر، ويوم الأضحي)صححه الألباني، فأبدلنا الله بيومي اللهو واللعب بيومي الذكر، والشكر، والمغفرة، والعفو، فيبدأ المؤمن التكبير من ليلة العيد في الأسواق، والبيوت، ودبر الصلوات المكتوبة، وفي الطريق، وقبل الصلاة؛ وصفته: "الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد؛ ويستمر التكبير حتى صلاة عصر ثالث أيام التشريق.

يفتسل المؤمن و يلبس أحسن ثيابه ويتطيب لصلاة العيد، ثم يذهب إلى المصلى يصلي العيد جماعة في المصلى والصحارى، ولا تُصلى في المسجد إلا لضرورة، ومن السنة أن يرجع من المصلى بطريق غير الطريق الذي جاء به، وبعد الفراغ من الصلاة والخطبة يتعجل المؤمن بذبح أضحيته، ومن لم يتمكن من الذبح في اليوم الأول ذبح في اليوم الثاني أو الثالث.

وبعد يوم العيد و أيام التشريق (وهي الأيام التي بعد يوم النحر وقد اختلف العلماء في كونها يومين أو ثلاثة أيام بعد يوم النحر) يكثر المؤمن من ذكر الله ولا يجوز للمؤمن صيام هذه الأيام عن أبي مرة مؤلى أم هانئ أنه دخل مع عبد الله بن عمرو بن العاص فقترب إليهما طعاماً فقال (كل فقال إني صائم فقال عمرو كل فهذه الأيام التي كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمرنا بإفطارها وينهانا عن صيامها)صححه الألباني. قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أيام التشريق أيام طعم وذكر)صححه الألباني

## من كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وبعد انقضاء العمر يجب أن تحين ساعة الفراق من هذه الدنيا ولأن الدنيا كما أخبر عنها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها) صححه الألباني ، فبقاؤنا في هذه الدنيا إنما ساعة ثم نرحل عنها فنسأل الله أن يكون آخر كلامنا فيها لا إله إلا الله قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَأِ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ) صححه الألباني.

## فضل الله عز وجل

ومرت الأيام والأسابيع والشهور والسنين ولم يبقى للإنسان إلا ما قدمه قبل لحظة الموت أن تحين قال الله تعالى في الحديث القدسي (يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم. ثم أوفيكم إياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه) مسلم ، وهكذا انتهاء عمر الإنسان ولكن لم يزل باق فضل الرحمن حتى بعد انقضاء اجل الإنسان قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أربع من عمل الأحياء يجري للأموات رجل ترك عقبا صالحا فيدعو فيبلغه دعاؤهم ورجل تصدق بصدقة جارية له من بعده أجرها ما جرت ورجل علم علما يعمل به من بعده فله مثل أجر من عمل به من غير أن ينتقص من أجر عمله شيئا ورجل مرابط ينمى له عمله إلى يوم الحساب) صححه الألباني.